الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله حيث أمرنا في كتابه الكريم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وقال سبحانه وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ اللهم إني أبرأ من التقة إلا بك ومن الأمل إلا فيك ومن التسليم إلا لك ومن الرضا إلا عنك ومن الطلب إلا منك ومن التفويض إلا إليك ومن التوكل إلا عليك ومن الصبر إلا على بابك ومن الدل إلا في طاعتك ومن الرجاء إلا في ما في يديك ومن الرهبة إلا لجلالك العظيم اللهم إنا نبرأ إليك من طواغيث هذا الزمان ونبرأ إليك من أن نعتذر عن ظلم الظالمين اللهم إنا نبرأ إليك من ظلمهم اللهم إنا نبرأ إليك من مكرهم وكيدهم فأنت نصيرنا وأنت ظهيرنا وأنت حسبنا وأنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير بك نجول وبك نصول وبك نحاول وبك نطاول وبك نقاتل ندرأ بك اللهم في نحور أعدائنا ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم إن أهل الباطل قد استعانوا علينا بأهل الكفر وتعززوا بهم علينا ونحن نعتز بك وحدك نؤمن بك وحدك ندعوك وحدك نقاتل لك نصلي لك نركع لك أنت إلهنا أنت الحي الذي لا يموت وكل طاغوت يموت لا إله إلا أنت فانصرنا على أعدائنا ولا تخذلنا ولا تكلنا إلى أنفسنا فنهلك ولا إلى الناس فنضيع يا أرحم الراحمين يا رب العالمين رحمات رحمات ربي بالأطفال اليتامة والنساء السكالة والشباب الحيارة رحمات ربي بأمة محمد صلى الله عليه وسلم التي يمكر فيها مسر الليل والنهار اللهم استقث بك والأمل فيك لا إله إلا أنت ربنا ورب العالمين نشكو إليك بعض قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس يا أرحم الراحمين أيها الأحبة في الله أيها الإخوة قال تعالى في كتابه الكريم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين وقال سبحانه وكذلك جعلنا في كل طريق أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وقال سبحانه ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخفان وإذا تولى وإذا تولى وإذا ترأس وإذا حكم وإذا سيطر وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرط والنس والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم فحسبه جهنم ولا بئس المهاد برح الخفاء أيها الإخوة وكشف الغطاء وتعر الجميع وسقطت جميع الأقنعة وظهروا في الساحة في مكان واحد برزوا في وضح النهار يشار إليهم بالبنان يهود العرب العملاء الخوانة خذلونا ضيعونا أصبح الآن كل شيء واضح كما يقول سبحانه أبرز صفة فيهم الإجرام عرفوا ظهرت سيماهم فيا أيها الشعوب خذوهم يعرف المجرمون بسيماهم فيأخذوا بالنواصي والأقدام فيأخذوا بالنواصي والأقدام النواصي التي ما سجدت لله وما خضعت والأقدام التي سعت سعت للإفساد في الأرض وتهديك الأعراض وتقتيل الأطفال وسلب الأموال وأهراق الدماء وانتهاب الأعراض أيها الأخوة أيها الأخوات عودة إلى الله من جديد فقد خذلتنا جميع الأنظمة العربية وجميع الحكومات المسمات بالإسلامية خذلونا ووقفوا يتفرجون ويفركون أيديهم ويا لها من مرحلة خطيرة قادمة يوما يتعرى العميل ويصبح مكشوفا للجماهير فإن هلاكه في ذاته لو كان يعلم فإن هلاكه في ذاته وتعريه لو كان يعلم لأن أسياده الذين سمحوا له بهذا الموقف أن يتعرى أمام الناس فليعلم أنه سيزحزح كما يزحزح حجر الشطرنج وسيؤتى بصورة جديدة وبطعم جديد وبلون جديد وذوق جديد ومقاس جديد تقدر به الشعوب من جديد والجماهير من جديد وأحسب والله أعلم أن الممثلين للمساحيات القادمة على صعيد العالم العربي والإسلامي سيكون معظمهم يلبس مسوح الإسلام والمسلمين سيتلبسهم أمريكا وستلبسهم روسيا وسيظهرون بمسوح الدينين تمشيا مع متطلبات الشعوب الروحية والعقيدية ثم يذبحون الإسلام باسم الإسلام ويهدرون الحرية باسم الحرية ويقتلون الكرامة باسم الكرامة أيها الإخوة المسلمون من رأى منكم فيلم البارحة في الأخبار كيف تحولت أرض لبنان على رؤوس الفلسطينيين الذين خذلوا وعلى رؤوس المسلمين الذين تركوا كيف تحولت إلى بركان وتنور من اللهم عيوننا لم تحتمل وهي تنظر إلى النار تشوي الأطفال والنساء والكبار والصغار حتى الأجنة في بطون أمهاتهم عيوننا لم تحتمل ونحن ننظر إلى أرض مسلمة على أناس المسلمون يحرقون في وضع الليل وفي دياجي في وضع النهار ودياج الليل ولا أحد يتحرك لماذا أيها الحكومات تجعلين نصف ميزانية الدولة للقوات المسلحة لماذا لماذا الرسول صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل ولم يخرج في الغزو أعطى سيفه عليا أو أسامة وقال للذي فر من الزحف قال ألقي درعك لمن يقاتل يا هذا لماذا هذه الأسلحة لماذا لا تعطونها الذين يقاتلون إن كنتم أنتم قد فقدتم فحولتكم ورجولتكم ورضيتم أن تكونوا مع الخوالف قائدين متساقلين إلى الأرض ولكنهم خلاص أدوا الأدوار التي عليهم فهم الآن في النزع الأخير وإن سموا ملوكا وصلاطين وأمراء وزعماء وسادة مرحلتهم امتهت وتعروا أمام الناس وسيأتي دور الجدد سيأتي دور الجدد عاجلا أو آجلا أيها الإخوة المسلمون لنستمع ماذا تقول الصحف ماذا تقول التصريحات لقادة الفدائيين لقادة المقاتلين هناك لقادة الذين رضوهم امتدادا من تمانية عشر عاما يطعمونهم ويسقونهم ويرعونهم وينشئونهم بذلوا فيهم الغالي والنفيس أحرقوا دماءهم طوردوا من كل مكان فتابعوهم بلا أرض بلا وطن بلا دار ثم بعد ذلك حصروا في بقعة واحدة وأبيدوا ولا يزالون يصبرون ويصمدون ويتمنون أن يموتوا ويتركوا يتركوا أسلحتهم لا لشيء إلا لكي تكون شاهدا في الدنيا وشاهدا في الآخرة على عمالة الأنظمة العربية الخائمة لنستمع أيها الإخوة تحت عنوان الفلسطينيون يكشفون المتواطئين مع العدو الصهيوني كشف أحد أعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انعقد في تونس مؤخرا كشف النقابة عن أن النظام السوري سحب قواته عن منطقة عاليه ضمن مخطط متفق عليه سلفا بهدف إحكام الحصار الصهيوني على بيروت وأكد أن النظام الليبي لم يقدم حتى الآن أية مساعدات مادية أو غيرها إلى حركة المقاومة الفلسطينية في تصديها الباسل للعدوان الصهيوني الغاشل سوى الكلام وإطلاق الشعارات ومنذ 30 عاما لا نسمع إلا كلاما وقال أن سوريا خرقت في موقفها

المتخاذل في لبنان اتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يقضي باستمرار القوات المشتركة يقضي باستمرار القوات السورية بالحرب إلى جانب القوات المشتركة ضد الغزو الصهيوني وعلى صعيد نفسه أكد الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الكويت أن تدخل القوات السورية بعد ثلاثة أيام من الغزو الصهيوني للبنان كان يستهدف تأمين انسحاب القوات السورية وتسليم مواقعها للقوات الصهيونية الغازية حيث سيطرت القوات الصهيونية على مواقع القوات السورية دون أدنى مواجهة حقيقية كما أكد الاتحاد في بيان له أن حاكم سوريا أمر قواته كلها بالانسحاب من لبنان بعد اتفاقه مع القيام الصهيوني على وقف اطلاق النار عقب يومين فقط وأشار إلى أن اللواءين السوريين 84 و 85 بقيادة اللواء محمد عمر جلال أثبت أطالتهما برفض القرار وعدم تنفيذه وقاموا بنزع زيهم العسكري السوري ولبسوا لباس المقاتلين وأصبحوا يأتمرون بأمر القائد العام للقوات المشتركة ثم ماذا قال سفير هذا النظام لما سئل عن الوضع في لبنان قال لن نحارب نيابة عن العرب وماذا قال نظام الصمود والتصدي الذي تدفع له الملايين حتى الآن وتضخف الكروش والأروش قال نظامهم إننا لا ندخل معركة لا نكون فيها نحن أصحاب المبادرة وإننا لا نسمح للعدوم أن يستدرجنا إلى معركة لم نحدد نحن زمانها ومكانها الله أكبر الله أكبر ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين تحت عنوان اعتقال فلسطينيين في سوريا ذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق أن مخابرات النظام السوري قامت باعتقال أكثر من 35 فلسطينيين من أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وقالت المصادر بأن هؤلاء الفدائيين قد تم اعتقالهم في منتصف الشهر الماضي خلال عمليات تمشيط قامت بها عناصر المخابرات في مخيم اليارموك قرب دمشق واعتقلتهم بحجة العثور بعوزتهم على أسلحة ومنشورات تتضمن تحريضا ضد النظام الحكم في دمشق النغم التي نسمعها كل لحظة يضرب فيها الإسلام والمسلمون يريدون الإطاحة بنظام الحكم يا سبحان الله وأضافت المصادر المذكورة بأن مخابرات النظام لا تزال تواصل عمليات التمشيط بحثا عن الفدائيين في المخيمات الفلسطينية تخوفا من ردود الفعل المرتقبة من قبل الفلسطينيين ضد هذا النظام الذي انكشف أمامهم بكل وضوح تواطئه مع العدو في أثناء غزوه الأخير لمبنان وتحت عنوان اشتباكات بين السوريين والقوات المشتركة قال التلفزيون اللبناني أن 12 شخصا قتلوا وأصيب أكثر من 50 آخرين بجروح من جراء تبادل القصف المبفعي والصاروخي بين القوات السورية من جهة والقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة من جهة أخرى في مدينة طرابلس يوم الخميس 1 تموز وأضاف أن القصف العنيف أدى إلى إغلاق المداخل الجنوبية والشمالية للمدينة فيما التزم المواطنون منازلهم هربا من الاشتباكات شركاء الجريمة لا فرق في ملةي واعتقادي بين من يمارس الذبح بيديه وبين من يبسح المجال للقاتلين ليقتلوا وبين من يدفع لهم قيمة السلاح الذي يقتلون به والذي نفسي بيده لا فرق في ملةي واعتقادي بين شركاء الجريمة أبدا وسيحاسبون عند الله عسابا عسيرا يوم القيامة أيها الاخوة تحت عنوان أبو أياد يقول أين السوفيت وجبهة الصمود والتصدي قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف أبو أياد في حديث لصحيفة تاميا اليونانية المسائية قال اننا نأمل ان يتغير موقف السوفيت من الغزو الاسرائيلي ولا يزال يأمل ولم يخفي أبو أياد عدم رباه عن الموقف السوفيتي حيث قال ما اريد ان اذكر به الاصدقاء السوفيت ان موقفهم هذا سوف يؤثر على الشعوب المكافحة وعلى ثورات التحرير الوطني في العالم حيث ستصبح النظرة لهم نظرة شك مادام السوفيت يتراجعون عن جميع وعودهم في اللحظات الصعبة لهذه الثورات وأكد رفض الثورة الفلسطينية الرضوخة للمقترحات الاسرائيلية وقال سنقاوم حتى آخر قطرة دم فلسطينية في لبنان وانتقد أبو أياد دول الصمود وعشار الى ان بعضها يرغب في تصفية الثورة الفلسطينية التصريح ليس مني وانما من قادة الفدائيين بعد ان وضعوا ايديهم ثمانية عشر عاما او ثلاثين او خمسة وثلاثين مع قادة العالم العربي الذين لا اسميهم الا بيهود العرب اخذوا اخيرا ينتبهون فيصرحون قائلين لماذا لم تجتمع جبهة الصمود والتصدي حتى الان لاتخاذ موقف واضح صريح وخاصة في هذه الساعة المحرجة يقول ابو أياد تحت عنوان اكثر العرب متآمرون علينا وانا اقول كل العرب متآمرون وكل حكام المسلمين ولا تجد بينهم الا ماسونيا عميلا او عابدا لشهوته او عابدا لكرسيه ينافح عنه ويقاتل الا من رحم الله وقليل ماهم اجاب صلاح خلف على سؤال من مراسل اذاعة مونت كارلو عن توقعاته من رؤساء الدبلوماسيات العربية قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب فقال انا اعتقد ان هذا مضحك اذا كان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون وقد مر على الغزو اكثر من 20 يوما ان انا لا اعلق اي اهمية على هذه الاجتماعات لقد ثبت لنا بالدليل الواضح ان كثيرين من هؤلاء العرب متأامرون علينا وعلى التورة وعلى القوات اللبنانية لذلك لا اتأمل من هذا الاجتماع اي شيء وعن الموقف السوفيتي قال انا متألم طبعا متألم والجميع متألم والخذلان يجروا الالم وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا هل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا قال الذين استكبروا ماذا قالوا لو هدانا الله لهديناكم الله اكبر الاسلام لا يريد من الانسان ان يكون ضعيفا ولكن الانسان يريد ان يكون هو ضعيفا الاسلام يريد ان يجعلك عزيزا لان الله عزيز ولان الاسلام عزيز ولله العزة وانما الانسان يوم ان يتجرد يتجرد من مقومات انسانيته يكون ذليلا لا يستطيع احد على الوجود ان يصل الى اعتقابك او الى قلبك او الى عقلك ابدا اقصى ما يتمكنون من جسدك والجسد فاني لا محالة لحظات الخذلان اليمة اليمة تعتصر القلب انا متألم من الموقف وما زلت اقول اني لا افهم موقف الاتحاد السوفيتي ماذا تقول صحيفة اليهود الهامش مارت سنة 64 قالت سنة 64 تقول ان هذه الانظمة التي تحيا على السلاح السوفيتي والدخير والمعونات والقرور السوفيتي وعلى العقيدة الماركسية عاجزة عن حرية التصرف في اي عمل عسكري ضد اسرائيل ونحن واثقون من سبق التأكيدات السوفيتي الرسمية لحكومة اسرائيل التي تقول بانه ليس في علاقات الاتحاد السوفيتي مع الدول العربية في مسألة بيع السلاح وتقديم القروض المالية والتعاون العقائدي ما يؤذي اسرائيل في المرحلة النهائية سيكون فيها كل الخير وكل الامن والسلام لاسرائيل والواقع يشهد على ذلك واخيرا ماذا تقول منظمة اليونسيف القائمة على رعاية الامومة والطفولة في العالم تقول ان اكثر من 900 الف ام وطفل قد اصبحوا معدمين دون مساكن او

مدخول نديجة للغزو الاسرائيلي للبنان المستمر منذ السادس من الشهر الجاري وابلغ المسؤول في متب المنظمة في بيروت سيد العزم قال ان 390 الف من الامهات والاطفال من جنوب لبنان يعني كلهم مسلمون و560 من بيروت الغربية وضواحيها واضاف ان اكثر من 600 الف ام وطفل هم في خطر كبير وحذر مسؤول اليونسيف من انتشار الاوبئة نتيجة نقص المياه وبقاء جثث القتلى في الشوارع وقال انه في الاسابيع القليلة الماضية تعرض شعب باكمله لاعنف واخطر قتال شهده الشرق الاوسط في التاريخ الحديث ايها الاخوة اهذا خيال ام حقيقة مليون ام وطفل يخرجون في العراء بلا طعام ولا مأوى ايحدث هذا في مشهد 24 دولة و24 جيش ومئة مليون عربي والف مليون مسلم ايحدث هذا ايها الاخوة انها والله من علامات الساعة ايها الاخوة المسلمون لا امل الا في الله رب العالمين ومن هذا المنبر الشريف الذي اسميه منبر الدفاع عن المسجد الاقصى انادي باعلى صوتي ايتها الشعوب العربية ايتها الشعوب الاسلامية يا قادة منظمة التحرير ويا قادة حركة فتح يا ياسر عرفات تيقظوا وعودوا الى الله واسحبوا الثقة من هؤلاء العملاء وخذوهم وحصوروهم واضعدوا لهم كل مرصد فقاتلوا امة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون لعلهم ينتهون تذكرون ايها الفدائيون قبل ان تدخلوا في منظمات وقبل ان تسيسوا العمل وتدولوه يوم ان كانت الشعوب الاسلامية تمدكم بالدعم المادي والمعنوي كيف كانت اعمالكم كما يعمل الشعب الافغاني الذي ابت تدويل والتسيس وجعل يده بيد الله وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصره الله يذكر رجل اثق به ذكر لي منذ لحظات ان خمسة من الفدائيين المؤمنين خرجوا من ارض الاردن في ليل خرجوا وامامهم الدليل واجتازوا الحدود الصعبة التي تضربها الاردن وعبروا منطقة الالغام ودخلوا ووصلوا الى منطقة سمخ لكي يفجروا مستعمرات اليهود هناك يقول واصبحنا بيننا وبين المستعمرة كيلو وين وفجرناها واشتعلت النيران ونحن خمسة ونحن نتلو ايات الله في الذهاب والعياب يقول فلما تفجرت استيقرت القوات الاردنية وحددت مواقعنا وشدد الحراسة ويتقفون طريق العودة يقول والدليل امامنا يسير فالقت القوات الاردنية القبض عليه يقول فوجدنا حفرة صغيرة فوقها تبة صغيرة فالقينا انفسها في انفسنا فيها ثم اخذنا نتلو كتاب الله يقسم هذا الرجل وهو موجود في هذا البلد جاء منذ ايام والعملية لها اسبوعين تقريبا يقول فمر علينا الحرس الاردني عند رؤوسنا فلم يرونا ثم قمنا نمشي حتى وصلنا الى مأمننا ولم يرانا احد ارأيتم ما تفعل الايات ارأيتم كيف يكتل الله من يجعل اليه بالدعاء ويعتمد عليه ويتوكل عليه هكذا كان يفعل الاخوان المسلمون في حرب التحرير المقدسة هكذا كان يفعل الفدائيون قبل ان يضعوا ايديهم مع معسكر الشرق او معسكر الغرب او يضعوا ايديهم بيهود العرب العملاء الذين تساقطوا كالذباب في مسرح الحياة يترنحون في لحظاتهم الاخيرة ايها الاخوة المسلمون عودة الى الله من جديد ايها الفدائيون سيروا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول لتقاتلن اليهود ولتقتلنهم حتى يقول الشجر والحجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي فقتل سنكون معكم كلنا معكم الشعوب العربية تتلفت تبحث عن المنقذ الشعوب الاسلامية تكون معكم من ناصر القضية غير الاسلاميين من ناصرها من جمع التبرعات في المساجد من عمل في جمعية الاصلاح المهرجان الخطابي من اتار قطع الدعم لدولة النظام نظام الخمود والتردي جبهة الرفض وهي جبهة الروافض الى جبهة الرفض من الذي منع الدعم وطالب به من الذي حرك اللجان الشعبية لجمع التبرعات من الذي قلبه يحترق على الأمة الفلسطينية التي لا تنام الليل وهي تنظر الى ابنها مسجا على الكراب من الذي يبكي من الذي لا يرفع كؤوس الخمر ليشرب على نخب ذبح المسلم على أرض لبنان انهم المسلمون والمسلمون فقط فيا ايها الاخوة يا قادة الفدائيين ضعوا ايديكم بايدينا ضعوا ايديكم بايدينا وسترون ما يسركم في الدنيا والآخرة نسأل الله تبارك وتعالى ان ينصر دينه وان ينصر اوليائه وان يوفق جنده وان يعز جنوده المجاهدين اللهم انا نسألك نصرك المعزر المبين لجندك المجاهدين في أرض الشام اللهم سدد رميهم اللهم اظلهم برحمتك فان ملائكة الرحمة تظل بأجنحتها أرض الشام اللهم اني اسألك ان تحفظ دمائهم واعراضهم واموالهم انت ولي ذلك والقادر عليه اقول قولي هذا واستغفر الله فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين ولا عدوان الا على الظالمين وأسلم على عبده ورسوله الأمين محمد القائل لا يلدغ المؤمن من جهر واحد مرتين ومنذ عشرين عاما كتب سيد قطر رحمة الله عليه وكان بهذه الكتابة يقدم دمه وعنقه لله رب العالمين وليعلم الجميع ان كل من يتبنى هذا الفكر ويعرق وغيث ويكتشف حيالهم ومسرحياتهم فمصيره القتل طال الزمان أو قصره سنة الله لا تتخلف أيها الإخوة في تفسير سورة الأنعام في المجلد الثاني ولأول مرة أحمل كتابا منذ أحمل كتابا في يدي على المنبر المجلد الثاني في الجزء السابع في تفسير أول ثلاث آيات من سورة الأنعام صفحة 1033 ماذا يقول سيد قطر اسمع وأحسب والله أعلم أنه كان من ثمرة اليأس من هذا الدين أن عدل اليهود والصهيونيون والنصارى الصليبيون عن مواجهة الإسلام جهرة عن طريق السيوعية أو عن طريق التبشير فعدلوا إلى طرائق أخبث وإلى حذائل أمكر لجأوا إلى إقامة أنظمة لجأوا إلى إقامة أنظمة وأوضاع منذ عشرين عام والإسلاميون يحذرون من هذه الأنظمة المتخاذلة لجأوا إلى إقامة أنظمة وأوضاع في المنطقة كلها تتزيّب زي الإسلام وتتمسح في العقيدة ولا تنكر الدين جملة ثم هي تحت هذا الستار الخادع تنفّل جميع المشروعات التي أشارت بها مؤتمرات التبشير وبرتفلات صهيون ثم عجزت عن تنفيذها كلها في المدى الطويل إن هذه الأنظمة والأوضاع ترضي احترامها للدين بينما هي تحكم بغير ما أنزل الله وتقصي شريعة الله عن الحياة وتحل ما حرّم الله وتنشر تصورات وقيماً ماديةً عن الحياة والأخلاق تدمر التصورات والقيم الإسلامية وتصلّد جميع الأجهزة التوجيهية والإعلام لتدمير القيم الأخلاقية الإسلامية وسحق التصورات والاتجاهات الدينية وتنفّذ ما نصّت عليه مؤتمرات المبشرين وبرتفلات الصهيونيين من ضرورة إخراج المرأة المسلمة إلى الشارع وجعلها فتنةً للمجتمع باسم التطور والتحضّر ومصلحة العمل والإنتاج بينما ملايين الأجز العاملة في هذه البلاد متعطلة لا تجد الكفاف وتيسّر وسائل الإنخلال وتدفع الجنسين إليها دفعاً بالعمل والتوجيه كل ذلك وهي تزعم أنها مسلمة وأنها تحترم العقيدة والناس يتوهّمون أنهم يعيشون في مجتمع مسلم

وأنهم هم كذلك مسلمون أليس الطيبون منهم يصلون ويصومون أما أن تكون الحاكمية لله وحده أو تكون للأرباب المتفرقة فهذا ما قد خدعتهم عنه الصليبية والصهيونية والتبشير والاستعمار والاستشراق وأجهزة الإعلام الموجّهة وأفهمتهم أنه لا علاقة له بالدين وأن المسلمين يمكن أن يكونوا مسلمين وفي دين الله بينما حياتهم كلها تقوم على تصورات وقيم وشرائع وقوانين ليست من هذا الدين وإمعاناً في الخداع والتضليل انتبه يا أخي وانتبه يا أختي ماذا يقول سيد قطب منذ عشرين سنة وإمعاناً في الخداع والتضليل وإمعاناً من الصهيونية العالمية والصليبية العالمية في التخفي فإنها تثير حروباً مصطنعة باردة أو ساخنة وعداوات مصطنعة في شتى الصور بينها وبين هذه الأنظمة والأوضاع التي أقامتها والتي تكفلها بالمساعدات المادية والأدبية وتحرسها بالقوى الظاهرة والخفية وتجعل أقلام مخابراتها في خزمتها وحراستها المباشرة تثير هذه الحروب المصطنعة حرب 48 حرب 56 حرب 67 حرب 73 حرب 82 تثيرها صواريخ شام القوات السورية والطائرات التي أسقطت أين أسقطت؟ أين أسقطت؟ أين الراجمات التي ضربت حماه ودكت 25 ألفاً من الموحدين استمع ماذا يقول سيد طب رحمة الله عليه تثير هذه الحروب المصطنعة والعداوات المصطنعة لتزيد من عمق الخذعة وتبعد الشبهة عن العملاء الذين يقومون لها بما عجزت هي عن إتمامه في خلال ثلاثة قرون أو تزيه من تدمير القيم والأخلاق وسحق العقائد والتصورات وتجريد المسلمين في هذه الرقعة العريضة من مصدر قوتهم الأول وهو قيام حياتهم على أساس دينهم وشريعتهم وتنفيذ المخططات الرهيبة التي تضمنتها بروتوكولات الصهيونيين ومؤتمرات المبشرين في غفلة من الرقباء والعيون ثم انتبه ماذا يقول رحمة الله عليه فإذا بقيت بقية في هذه الرقعة إذا بقيت بقية من الفدائيين يحملون السلاح أو بقية من الإخوان المسلمين أو من الدعاة في مصر أو تونس أو ليبيا أو الجزائر أو أي بلد بقيت بقية نادي بحاكمية الله وبقتال أعداء الله وأصبحوا لا يقبلون أنصاط الحلول ولا المداهنة والمهادنة ماذا يفعلون بهم استمع فإذا بقيت بقية في هذه الرقعة لم تجز عليها الخدعة ولم تستسلم للتخدير باسم الدين المزيف وباسم الأجهزة الدينية المسخرة لتحريف الكلم عن مواضعه الأدهاريس وما لف لفه ولوصف الكفر بأنه الإسلام والفسق والفجور والانحلال بأنه تقور وتقدم وتجدد إذا بقيت بقية هذه صلبت عليها الحرب الساحقة الماحقة وصبت عليها التهم الكاذب الفاجرة وسحقت سحقا بينما وكالات الأنباء العالمية وأجهزة الإعلام العالمية خرتاء صماء عمياء ذلك بينما الطيبون السدج من المسلمين يحسبون أنها معركة شخصية أو معركة طائفية لا علاقة لها بالمعركة المشبوبة مع هذا الدين ويروحون يشتغلون في سغاجة بلها من تأخذه الحمية للدين منهم وللأخلاق بالتنبيه إلى مخالفات صغيرة وإلى منكرات صغيرة ويحسبون أنهم أدوا واجبهم كاملا بهذه الصيحات الخافتة بينما الدين كله يصحق سحقا ويدمر من أساسه وبينما صلطات الله يغتصبها المغتصبون وبينما الطاغوت الذي أمروا أن يكفروا به هو الذي يحكم حياة الناس جملة وتقصيلا إن اليهود الصهيونيين والنصارى الصليبيين يفركون أيديهم فرحا بنجاح الخطة تذكرون آريل شارون لما فرك يديه فرحا للحرب العراقية الإيرانية وقال إنني لا أملك أن أكتم سروري تجاه الحرب يقول منذ 20 سنة سيد قطن إن اليهود والنصارى والصليبيين يفركون أيديهم فرحا بنجاح الخطة وجواز الخدعة بعدما يئسوا من هذا الدين أن يقضوا عليه مواجهة باسم الإلحاد أو يحولوا الناس عنه باسم التبشير فترة طويلة من الزمان إلا أن الأمل في الله أكبر إلا أن الأمل في الله أكبر واتقى في هذا الدين أعمق وهم يمكرون والله خير الماكرين وهو الذي يقول سبحانه في سورة إبراهيم وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسب أن الله مخلط وعده رسله إن الله عزيز بانتقام أسمعتم الوعي الإسلامي الذي لا يخدع ماذا يقول منذ عشرين عاما والآن لنعد من جديد والنضع أيدينا بأيدي بعض صفا واحدا ضد أعداء الله أتذكرون ذلك النداء اليتين الهزين الضعيف الباهث البارث يوم أن نادى به المنادي قائلا يوم أن ننادي بالإضراب الشامل يوما فسقط الإضراب وترنح لأنه لم يستطع حتى أن يطفو على نهر الأردن أو يطفو على نهر من أنهار العرب أو بحر من بحار العرب لسبب واحد أن هذا الإضراب الشامل العام لم يشيئ بأخيه وشقيقه في الرحم الإضراب الشامل العام النفطي وطبيعة النفط أنه يطفح فوق الماء فلو شيئ الإضراب الشامل العام قطعه عن أمريكا وعن عملائها لعلمنا كيف تكون الحال ولكن لا يملكون لا يملكون إلا كما يقول الشاعر قد ملأنا الأرض من أشلائهم فدعوهم يملأ الدنيا صراحة إضراب شامل عام لماذا لا نضرب بالنفط لماذا لا ندمر مصالح أمريكا إننا والله لا نحارب إسرائيل إسرائيل مذكورة في القرآن جبناء أحفظ قرد وخنازير إننا نحارب أمريكا ياعملاء أمريكا إن كنتم صادقين إن كان في قلبكم ذرة إيمان فحاربوا مصالحها اقطعوا عنها النفط لتموت أو لنموت جميعا أحرارا أعزاء والذات الأجيال القادمة بعد ذلك تعرف أن لها أسلافا خيرة انتصرت لله ولرسوله اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى يا أرحم الراحمين اللهم إنا نشكو إليك ظلم الطواغير اللهم إنا نسألك ثقة بعلمك ثقة بحكمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين يا رب السماوات السبع وما أضلت ورب العربين السبع وما أقلت نسألك منزل الكتاب ومجري الحساب وهازم الأحزاب كمن شرورهم اللهم من أراد بنا سوءا فأشغله في نفسه اللهم من كادنا فكد أنصرنا ولا تنصر علينا وانكر لنا ولا أنصرنا على من بغى علينا اللهم بنجميلة نستغفرك من الذنوب التي ابتلينا بسببها نستغفرك من المعاصي التي ابتلينا بسببها هذا بدأ نكشف به الهموم يا أرحير مسرعة في عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله يذكركم اللهم اشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر الله يعلم ما تسمعونه